

لسان العرب

(وعر) الوَعْرَةُ شِدَّةٌ تَوْقُّدُ الْحَرِّ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْطِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ وَوَعْرٌ بِالتَّسْكِينِ أَيْ ضِغْنٌ وَعَدَاوَةٌ وَتَوْقُّدٌ مِنَ الْغَيْطِ وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَيُقَالُ وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ يَوْوَعَرُ وَوَعَرًا وَوَعَرَ يَوَعِرُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْطًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْطِ وَيُقَالُ ذَهَبَ وَوَعَرَ صَدْرُهُ وَوَعَمَ صَدْرُهُ أَيْ ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغِلِّ وَالْعَدَاوَةِ وَلَقِيْتَهُ فِي وَوَعْرَةِ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الطَّهْرَةِ أَيْ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ السَّمَاءَ يُقَالُ وَوَعَرَتِ الْهَاجِرَةُ وَوَعَرًا أَيْ رَمَضَتْ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَيُقَالُ نَزَلْنَا فِي وَوَعْرَةِ الْقَيْطِ عَلَى مَاءٍ كَذَا وَأَوَعَرَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَطْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ وَأَوَعَرَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْوَعْرَةِ وَالْوَعْرُ وَالْوَعْرُ الْحَقْدُ وَالذَّحْلُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ وَوَعَرَ صَدْرُهُ يَوْوَعَرُ وَوَعَرًا وَوَعَرَ يَوَعِرُ وَوَعَرًا فِيهِمَا قَالَ وَيَوْوَعَرُ أَكْثَرَ وَأَوَعَرَهُ وَهُوَ وَوَعَرَ الصَّدْرَ عَلِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ الْهَدْيَةُ تُذْهِبُ وَوَعَرَ الصَّدْرَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْغِلُّ وَالْحَرَارَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْرَةِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَازِنَ هَذَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا وَوَعَرَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ وَوَعَرَ الضَّمِيرُ وَقِيلَ الْوَعْرُ تَجَرُّعُ الْغَيْطِ وَالْحَقْدُ وَالتَّوَعِيرُ الْإِغْرَاءُ بِالْحَقْدِ وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِلْفَرَزْدَقِ دَسَّاتٌ رَسُولًا بِأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُقُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَعِيرٍ وَأَوَعَرَتْ صَدْرَهُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَحْمَيْتُهُ مِنَ الْغَيْطِ وَالْوَعِيرُ لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى الرَّمضاءِ وَالْوَعِيرُ اللَّبَنُ تُرْمَى فِيهِ الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْمُسْتَوَعِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَصِفُ فَرَسًا عَرَقَتْ يَنْدِشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشُ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرُ وَالرَّبَلَاتُ جَمْعُ رَبَلَةٍ وَرَبَلَةٌ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَالرَّصْفُ حَجَارَةٌ تَحْمَى وَتَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِجَمْدٍ وَقِيلَ الْوَعِيرُ اللَّبَنُ يُغْلَى وَيُطَبِّخُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَعِيرَةُ اللَّبَنُ يُسَخَّنُ بِالْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَكَذَلِكَ الْوَعِيرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَعِيرَةُ اللَّبَنُ وَحْدَهُ مَحْضًا يَسْخَنُ حَتَّى يَنْدُضَ وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنَ وَقَدْ أَوَعَرَهُ وَكَذَلِكَ التَّوَعِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ وَعَنْ أُثْرٍ مَا أَبْقَى الْمَرَّيْحُ الْمُوَعَّرُ وَالْإِيغَارُ أَنْ تُسَخَّنَ الْحَجَارَةُ وَتُحَرِّقَ ثُمَّ تُلْقَى فِي الْمَاءِ لَتَسْخَنَ وَقَدْ أَوَعَرَ الْمَاءَ إِيغَارًا إِذَا أُحْرِقَ حَتَّى غَلَى وَمِنْهُ الْمَثَلُ كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُوَعَرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَوْمًا مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَسْمُطُونَ الْخَنَزِيرَ

حيثاً ثم يشوونه قال الشاعر ولقد رأيت مكانهم فكرهتُهم ككَراهة الخنزير
للإيغار ووَغَرُ الجيش صوتهم وجَلَبَتُهُمْ قال ابن مقبل في ظَهْر مَرَّتٍ عَسَاقِيلُ
السَّرابِ به كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حادينَا المَرَّتُ القَفَرُ الذي لا نبات له
وعساقيل السراب قِطَاعُهُ واحدها عُسْقُولُ شبه أصوات القطا فيه بأصوات رجال حادين
والألف في آخره للإطلاق وقال الراجز كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لَمَنَ جَهَرُ ليلُ ورزُّ وَغَرِهِ
إِذَا وَغَرُ الوَغَرُ الصوت ووَغَرُهُمْ كَوَغَرِهِمْ ولم يحك ابن الأعرابي في وَغَرِ
الجيش إلا الإسكان فقط وصرح بأن الفتح لا يجوز والإيغار المستعمل في باب الخراج قال
ابن دريد لا أحسبه عربياً صحيحاً غيره يقال أَوْغَرَ العاملُ الخراجَ أي استوفاه وفي
التهذيب وَغَرَ ويقال الإيغار أن يُوْغَرَ المَلِكُ لرجلٍ الأَرْضَ يجعلها له من غير
خراج قال وقد يسمى ضمانُ الخراج إِيغاراً وهي لفظة مولدة وقيل الإيغار أن يُسْقَطَ
الخراج عن صاحبه في بلد ويُحَوَّلَ مثله إلى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الأول
وراجعاً إلى بيت المال وقيل سمي الإيغارَ لأنه يُوْغَرُ صدور الذين يزداد عليهم خراجُ
لا يلزمهم وأَوْغَرَتْ صدره أي أوقدته من الغيظ وأَحْمِيته أبو سعيد أَوْغَرَتْ فلاناً
إلى كذا أي أَلْجَأَتْه وأنشد وتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُومَةٌ قد أَوْغَرَتْكَ إلى
صرباً ومُجُونٍ أي أَلْجَأَتْكَ إلى الصبا قال واشتقاقه من إِيغار الخراج وهو أن يؤدي
الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال يقال أَوْغَرَ الرجلُ خَرَجَهُ إذا
فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لوجود أَوْغَرَ وعدم أَيْغَرَ وا تعالى أعلم